والمعنى علم تكرارلا من فقد شرط بكونها مهملة اي لا عمل لها وقوله رجلة
بفتح الراء وسكون الجيم جمع رجل وهذا الجمع قليل وجوده كما في المصباح
وقوله في الحمى بكسر الحاء اي المكان الذي يحميه الامام والحاصل ان تعمل
عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر لكن بشروط ستة اربعة ترجع اليها
وهي كونها نافية ونافية للجنس وكون ذلك نصا اي من غير احتمال لغيره
وعدم جار لها وواحد لمعموليها وهو تنكيرهما وواحد لاسمها وهو
اتصاله بها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة نحو لا اكراه في الدين
وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب
وعمل المكررة جائز وسياتي فاحترزنا بالنافية عن
الزائدة فلا عمل لها والناهية والدعائية فيعملان الجزم كما مر
وبقولنا للجنس عن العاطفة وبقولنا نصا عن العاملة عمل ليس
فانها نافية للجنس الاحتمال والظهور فيحتمل ان تكون نافية للجنس
وان تكون نافية للوحدة نحو لا رجل قائما فان كان المعنى بل رجلان
او رجال كانت لنفي الوحدة والا كانت للجنس فلا حينئذ عاملة
عمل ليس ورجلا اسمها وقائما خبرها وبقولنا عدم جار لها عما
اذا اقترنت بجار فانها تلغى وكانت معترضة بينه وبين مجروره نحو
جئت بلا زاد وجعلها الكوفيون حينئذ بمعنى غير مضافة للنكرة والجر
جار لها واذا كان الاسم معرفة وجب رفع ما بعدها على الابتدا
لانها لا تعمل في المعرفة ووجب حينئذ تكرارها جبرا لما فاتها من نفي
الجنس نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وكذا ان فصل بين لا واسمها ظرف
او غيره فانها تلغى لضعفها بالفصل ووجب حينئذ تكرارها تنبيها
على نفي الجنس اذ هو تكرار للنفي نحو لا في الدار رجل ولا امراة واجاز
المبرد وابن كيسان عدم التكرار مع المعرفة والفصل فاذا توفرت
فلا تلك الشروط فانها تنصب الاسم من غير تنوين نصا صحيحا
وليس مبنيا وفتحته فتحة اعراب لا فتحة بنا لانه معرب حذف منه

التنوين

التنوين للتخفيف هذا مذهب الكوفيين والزجاج وهو ظاهر كلام
الناظم كصاحب الاجرومية وكذا المثنى والمجموع فانهما معربان كما
ذهب اليه المبرد لان التثنية والجمع من خواص الاسما فيعارضان
علة البنا وعند جمهور البصريين اذا كان اسم لا مفردا فانه مبني
على ما كان ينصب به قبل دخول لا لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ولكن
محله النصب بلا لانه اسم لها وقيل لتضمنه معنى من الجنسية بدليل
ظهورها في قول الشاعر من الطويل

فقام يذود الناس عنها بسيفه ... وقال الا لا من سبيل الى هند

والمراد بالمفرد في هذا الباب وفي باب النداء ما يقابله المضاف
والمشبه بالمضاف فيشمل المفرد وجمع التكسير والمثنى وجمع المذكر
السالم وجمع المونث السالم فيبنى المفرد وجمع التكسير على الفتح
نحو لا رجل او لا رجال في الدار ويبنى المثنى وجمع المذكر السالم على
اليا نحو لا رجلين او لا مسلمين في الدار ويبنى جمع المونث السالم على
الكسر بلا تنوين لانه وان كان للمقابلة مشبه لتنوين التمكين
الذي لا يجامع البنا هذا عند الجمهور وجوز بعضهم تنوينه
مع البنا قياسا لا سماعا نظرا الى انه للمقابلة واوجب هذا
ابن عصفور البناء على الفتح ورجحه ابن مالك وابن هشام والفاكهي
للفرق بين حركتها معربا وحركتها مبنيا واما اذا كان اسم لا مضافا
لنكرة مثله او الى معرفة لا يتعرف بها فهو منصوب وجوبا بغير تنوين
بالاتفاق لان الاضافة من خصائص الاسما فيبعد بها الاسم عن
شبه الحرف نحو لا ذا علم يوجد ولا مثل زيد حاضر واما اذا كان
اسمها مطولا وهو المسمى مشبه المضاف لعمله فيما بعده كالمضاف
فيلزم اعرابه منونا عند البصريين نحو لا حسنا وجهه في البلد و
لا منفقا ماله في الخير مذموم ولا بارا بزيد في الدار ولا ثلاثة وثلاثين
هذا اذا اريد غير علم بان اريد مطلق جماعة بهذا العدد اما العلم

اي جمع المونث السالم